

أسد الغابة

ب د ع سعد بن مالك بن شيبان بن عبيد بن ثعلبة بن الأجر وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج أبو سعيد الأنصاري الخدري وهو مشهور بكنيته من مشهوري الصحابة وفضلائهم وهو من المكثرين من الرواية عنه وأول مشاهده الخندق غزا مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة غزوة .
روى عنه من الصحابة : جابر وزيد بن ثابت وابن عباس وأنس وابن عمر وابن الزبير ومن التابعين : سعيد بن المسيب وأبو سلمة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعطاء بن يسار وأبو أمامة بن سهل بن حنيف وغيرهم .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا ابن نمير أخبرنا الأعشى أخبرنا عطية بن سعد قال : سمعت أبا سعيد الخضري قال : قال رسول الله ﷺ : " إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في أفق من آفاق السماء وأبو بكر وعمر منهم وأنعمما " .

قال أبو سعيد : قتل أبي يوم أحد شهيدا وتركنا بغير مال فأتيت رسول الله ﷺ أسأله شيئا فحين رأيته قال : " من استغنى أغناه الله ومن يستعفف أعفاه الله " قلت : ما يريد غيري فرجعت .

وتوفي سنة أربع وسبعين يوم الجمعة ودفن بالبقيع وهو ممن له عقب من الصحابة وكان يحفي شاربه ويصفر لحيته ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى أكثر من هذا .
أخرجه الثلاثة .

سعد بن مالك العذري .

ب سعد بن مالك العذري . قدم على النبي ﷺ في وفد عذرة بن سعد هذيم بطن من قضاة .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

سعد بن مالك القرشي .

ب د ع سعد بن مالك وهو سعد بن أبي وقاص واسم أبي وقاص : مالك بن وهيب وقيل : أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الزهري يكنى أبا إسحاق وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس وقيل : حمنة بنت أبي سفيان بن أمية .

أسلم بعد ستة وقيل بعد أربعة وكان عمره لما أسلم سبع عشرة سنة . روى عنه أنه قال : أسلمت قبل أن تفرض الصلاة وهو أحد الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة وأحد العشرة سادات الصحابة وأحد الستة أصحاب الشورى الذين أخبر عمر بن الخطاب B ه أن رسول الله ﷺ توفي وهم

عنهم راض .

شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وأبلى يوم أحد بلاء عظيما وهو أول من أراق دما في سبيل الله ﷺ وأول من رمى بسهم في سبيل الله ﷺ .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بن معد قال : أخبرنا أبو علي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ﷺ أخبرنا أبو محمد عبد الله ﷺ بن جعفر الجابري أخبرنا محمد ابن أحمد بن المثنى أخبرنا جعفر بن عوف أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال : سمعت سعد يقول : إني لأول العرب رمي بسهم في سبيل الله ﷺ وإني كنا لنغزو مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الحيلة وهذا السمر حتى إن أجدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزوني على الدين لقد خبت إذا وصل عملي وكان ناس من أهل الكوفة شكوه إلى عمر بن الخطاب فعزله عن الكوفة وكان أكثرهم شكوى منه رجل من بني أسد .

وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران وغير واحد بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا أبو كريب وأبو سعيد الأشج قالا : أخبرنا أبو أمامة عن مجالد عن عامر عن جابر قال : أقبل سعد فقال رسول الله ﷺ : " هذا خالي فليرني امرؤ خاله " وإنما قال هذا لأن سعدا زهري وأم رسول الله ﷺ زهرية وهو ابن عمها فإنها آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة يجتمعان في عبد مناف وأهل الأم أخوال